

مباحث نقد متن خبر الواحد عند الأصوليين

د. عبد المعز حريز

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة قطر
الدوحة – دولة قطر

تاريخ القبول : ٢٠٠٨/٠٧/١٧

تاريخ الاستلام : ٢٠٠٨/٠٢/٠٧

الخلاصة

يعرض هذا البحث مظاهر اهتمام الأصوليين بدراسة متن خبر الواحد المروي عن النبي ﷺ ، وأن متن الحديث النبوي قد درسه الأصوليون لفظاً ودلالةً ، وحكماً مستقداً ، وقبولاً ورداً ، وفق ضوابط ومعايير تتعلق بالسند وبالمتن .

والبحث فيه عرض وصفي لهيئة هذا الاهتمام الأصولي من خلال بيان طريقة الأصوليين في عرض هذه المسائل، وبيان أهم الشروط المتعلقة بالمتن مما هو متفق عليه أو مختلف فيه، مع بيان أنموذجين للمسائل الأصولية المختلف فيها بسبب اختلاف الضوابط والمعايير المتعلقة بالمتن .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد، فإن مسألة نقد المتن من المسائل التي عرضها الأقدمون في علمين من أهم العلوم ، هما علم مصطلح الحديث ، وعلم أصول الفقه ، وقد اعتمد علماء الحديث شروطاً وضوابط في سند الخبر ومتمته حتى يصح الحديث ، واشتغل أئمة الحديث بنقد السند والمتن جميعاً .

أما في علم الأصول فقد وضع الأصوليون باباً للأخبار درسوا فيه ضوابط قبول الأخبار سنداً وممتناً .

وهذا البحث فيه عرض وصفي لأهم المباحث الأصولية المتعلقة بنقد متن خبر الواحد عند الأصوليين ، لا يقصد به الوصول للرأي الراجح في كل مسألة ، وإنما بيان مدى اهتمام الأصوليين وعنايتهم بالمتن ، وقد جعلت بحثي على الترتيب الآتي :